

(أوه ، لا يمكن!) خطا الى الأمام بتناقل وبدأ يعيد تقسيم الكتب ، آخذاً
اياها مرة من الكدس اليمين ومرة من الكدس اليسار . (دعينا نبدأ مجدداً .
(ستفسد كل شيء!) قالت (تطلب تصنيفها مني ساعات .
(حسناً) قال لاهثاً وهو يركع على ركبة واحدة . (دعينا نصرف ساعات
«أخر» . «التحليل الفرويدي» ! انظر ؟ ما الذي جاء به الى كدسي ؟ أنا
أكره فرويد ؟)
(فكرت أنني سأتخلص منه .
(تتخلصين منه ؟ استنجدي بارادة الله . لا ترمي الكتب الغبية الى
الغرباء ، أعني زوجك السابق . دعينا نجعلها ثلاثة أكداس . كدس لي ،
وكدس لك ، والثلاث لجيش الخلاص^(١) .
(خذ حصة جيش الخلاص «معك» ثم اتصل بهم .
(لماذا ، ألا تستطيعين الاتصال بهم من هنا ؟ يا الهي ، أنا لا أريد جرجرة
تلك الكتب الكسيحة عبر المدينة . ألا تكون الأمور أبسط -
(طيب ، طيب ، ثرثرة ، ثرثرة . لكن توقف عن خلط الكتب . انظر الى
كدسي ثم الى كدسك وبعدها ان لم توافق -
(أرى نسختي من ثوربر في جانبك ، ما الذي تعمله هناك ؟)
(أهديتها لي بمناسبة الميلاد قبل عشر سنوات ، ألا تذكر ؟)
(أوه) قال وتوقف . (أكيد . طيب - ما الذي جاء بولاً كاتر الى هناك ؟)
(أعطيتني اياها بعيد ميلادي قبل اثنتي عشرة سنة .
(يبدو لي أنني أفسدتك كثيراً .
(اللعنة لقد فعلت حقاً ، قبل وقت طويل . ليترك واصلت افسادي . ربما ما
كان علينا اليوم أن نقف لاقتسام الكتب اللعينة .
شاع في وجهه الدم واستدار ليركل الكدس بهدوء ورقة ، بمقدمة خذائه .
(كارين هورني ، حسناً ، مضجرة ، أيضاً . يونغ ، أفضل يونغ أكثر ،
فعلت دائماً ، لكن بإمكانك الاحتفاظ به .
(شكراً بليون مرة .)